

تاج العروس من جواهر القاموس

سَأَسَاءَ بِالْحَمَارِ سَأَسَاءَةً وَسَأَسَاءً بِالْمَدِّ : زَجَرَهُ لِيَحْتَبِسَ قَالَهُ أَبُو عَمْرِو
 وَقَدْ سَأَسَاءَتْ بِهِ أَوْ سَأَسَاءَ بِالْحَمَارِ إِذَا دَعَاهُ لِيَشْرَبَ وَقُلْتُ لَهُ سَأَسَاءُ قَالَهُ
 الْأَحْمَرُ وَفِي الْمَثَلِ : قَرَّبَ الْحَمَارَ مِنَ الرَّدْهَةِ وَلَا تَقُلْ لَهُ سَأَسَاءُ . الرَّدْهَةُ :
 نُقْرَةٌ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ أَوْ يَمْضِي أَيْ زَجَرْتَهُ لِيَمْضِيَ قُلْتُ لَهُ سَأَسَاءُ
 قَالَهُ اللَّيْثُ وَقَدْ يُذَكَّرُ سَأَسَاءُ وَلَا يُكْرَرُ فَيَكُونُ ثَلَاثِيًّا قَالَ : .
 لَمْ تَدْرُ مَا سَأَسَاءُ لِلْحَمِيرِ وَلَمْ . . . تَضْرِبُ بِكَفِّ مَخَابِطِ السَّلَامِ وَيُقَالُ :
 سَأَسَاءُ لِلْحَمَارِ عِنْدَ الشُّرْبِ فَإِنْ رَوِيَ انْطَلَقَ وَإِلَّا لَمْ يَبْرَحْ قَالَ : وَمَعْنَى سَأَسَاءُ
 اشْرَبَ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ بِكَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالْأَصْلُ فِي سَأَسَاءُ زَجْرٌ وَتَحْرِيكٌ
 لِلْمُضِيِّ كَأَنْزَهُ بِحَرْسِكُهُ لِيَشْرَبَ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فِي الْمَاءِ مَخَافَةَ أَنْ
 يُصْدِرَهُ وَبِهِ بَقِيَّةُ الظَّمَا . قَالَ شَيْخُنَا : وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ :
 السُّنْدُوسِيَّةُ كَالضُّنْدُوسِيَّةِ وَزِنَاءٌ وَمَعْنَى نَقْلَهُ عَنِ ابْنِ دُرَّحِيَّةَ فِي التَّنْذِيهِ . قُلْتُ
 وَفِي الْعُيُوبِ : تَسَأَسَاءَتْ عَلِيٌّ أُمُورُكُمْ وَتَسَيَّسَاتٌ أَيْ اخْتَلَفَتْ فَلَا أَدْرِي
 أَيُّهَا أَتَبَعُ .

س ب أ .

سَبَاءُ الْخَمْرِ كَجَعَلَ يَسْبِيئُهَا سَبِيئًا وَسَبَاءٌ كَكِتَابٍ وَمَسْبِيئًا : شَرَّهَا الْأَكْثَرُ
 اسْتِعْمَالُ شَرَى فِي مَعْنَى الْبَيْعِ وَالْإِخْرَاجِ نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى " وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ " .
 أَيْ بَاعُوهُ وَلِذَا فَسَّرَهُ فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ بِاشْتِرَائِهَا لِأَنَّهَا الْمَعْرُوفُ فِي مَعْنَى الْأَخْذِ
 وَالْإِدْخَالِ نَحْوَ " إِنْ شَرَى " وَإِنْ كَانَ كُلُّهُ مِنْ شَرَى وَبَاعَ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَعْنِيَيْنِ
 وَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْضًا وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاحِبَانِيُّ قِيدًا آخَرَ وَهُوَ لِيَشْرِبَهَا
 قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ هَرْمَةَ : .
 خَوْدٌ تُعَاطِيكَ بَعْدَ رَقْدَتِهَا . . . إِذَا يُلَاقِي الْعَيْوُونَ مَهْدَوْهَا .
 كَأَسَاءَ بِغَفِيهَا صَهْبَاءَ مُعْرِقَةً . . . يَغْلُو بِأَيْدِي التَّجَارِ مَسْبِيئًا قَوْلُهُ
 مُعْرِقَةً أَيْ قَلِيلَةَ الْمِزْجِ أَيْ أَنْزَهَا مِنْ جَوْدَتِهَا يَغْلُو اشْتِرَائُهَا قَالَ
 الْكَسَائِيُّ : وَإِذَا اشْتَرَيْتَ الْخَمْرَ لِتَحْمِلَهَا إِلَى بَلَدٍ آخَرَ قُلْتُ : سَبِيئْتُهَا بِلَاهْمِ
 وَعَلَى هَذِهِ التَّفْرِقَةِ مَشَاهِيرُ اللَّغُويِّينَ إِلَّا الْفَيْسُومِيَّ صَاحِبَ الْمَصْبَاحِ فَإِنَّهُ قَالَ :
 وَيُقَالُ فِي الْخَمْرِ خَاصَّةً سَبِيئْتُهَا بِالْهَمْزِ إِذَا جَلِبْتُهَا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ فَهِيَ
 سَبِيئَةٌ قَالَ شَيْخُنَا كَأَسْبِيئَتْهَا وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْخَمْرِ خَاصَّةً قَالَ مَالِكٌ

بنُ أَيْ كَعْبٍ : .

بَعَثَتْهُ إِلَى حَانُوتِهَا فَاسْتَدَيْتُهَا ... بَغْيِرَ مِكَاسٍ فِي السَّوَامِ وَلَا غَصْبٍ
وَبِيَّاءُهَا السَّيِّئُ كَعَطَّارٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لِعُمَرَ بْنِ يَوْسَفَ الثَّقَفِيِّ : يَا
ابْنَ السَّيِّئِ حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ . وَمِمَّا أَغْفَلَهُ الْمُؤَلِّفُ : سَيِّئُ الشَّارِبِ
إِذَا جَمَعَهَا وَخَبَّيَّاءُهَا قَالَهُ أَبُو مُوسَى فِي مَعْنَى حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ دَعَا بِالْجِرْفَانِ
فَسَيِّئُ الشَّارِبِ فِيهَا . وَسَيِّئُ الْجِلْدِ بِالذَّارِ سَيِّئٌ : أَحْرَقَهُ قَالَهُ أَبُو
زَيْدٍ وَسَيِّئُ الرَّجُلِ سَيِّئٌ : جَلَدَ وَسَيِّئُ سَلَاخٍ . فِيهِ قَلَاقٌ لِأَنَّ سَيِّئُ قَوْلٌ فِي سَيِّئِ
الْجِلْدِ : أَحْرَقَهُ وَقِيلَ : سَلَاخَهُ فَالْمُنَاسِبُ ذِكْرُهُ تَحْتَ أَحْرَقَهُ وَإِنْ سَيِّئُ الْجِلْدِ
أَنْ سَلَاخٍ وَإِنْ سَيِّئُ جِلْدُهُ إِذَا تَقَشَّرَ قَالَ الشَّاعِرُ : .

" وَقَدْ نَصَلَ الْأَطْفَارُ وَإِنْ سَيِّئُ الْجِلْدِ وَسَيِّئٌ : صَافِحَ قَالَ شَيْخُنَا : هُوَ مَعْنَى
غَرِيبٌ خَلَّتْ عَنْهُ زُبُرُ الْأَوَّلِينَ . قُلْتُ : وَهُوَ فِي الْعُيُوبِ فَلَا مَعْنَى لِإِنْكَارِهِ وَسَيِّئَاتِ
الذَّارِ وَكَذَا السَّيِّئُ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ الْجِلْدِ سَيِّئٌ : لَذَاعَتُهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ
وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقِيلَ غَيْرَ رَتَهُ وَلَوْ حَتَّهِ وَكَذَلِكَ الشَّامِسُ وَالسَّيِّئُ وَالْحُمَّى
كَلَّهِنَّ يَسَيِّئُونَ الْإِنْسَانَ أَيْ يُغَيِّرُ نَهَهُ . وَسَيِّئٌ كَجَبَلٍ يُصْرَفُ عَلَى إِرَادَةِ
الْحَيِّ قَالَ الشَّاعِرُ : .

أُضْحَتُ يُنْذَفُّرُهَا الْوَلَدَانُ مِنْ سَيِّئٍ ... كَأَنَّ نَهَهُمْ تَحْتَ دَفَّيَّهَا دَحَارِيحُ
وَيُمنَعُ مِنَ الصَّرْفِ لِأَنَّ اسْمَ بِلَادَةٍ بَلْقَيْسَ بِالْيَمَنِ كَانَتْ تَسْكُنُهَا كَذَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ .
قَالَ الشَّاعِرُ : .

مِنْ سَيِّئِ الْحَاضِرِينَ مَأْرَبَ إِذْ ... يَبِينُونَ مِنْ دُونِ سَيِّئِهَا الْعَرَمَا